بسم الله الرحمن الرحيم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

MONA MAGHRABY

المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالعلاج الشعبي

(دراسة مقارنة بين الريف والحضر)

رسالة مقدمة من الطالبة

شيماء فاروق محمد محمود التلاوي

ليسانس آداب ــ كلية الآداب ــ جامعة المنيا ــ ٢٠٠٣

ماجستير فى العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٩

صفحة الموافقة على الرسالة

المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالعلاج الشعبي

(دراسة مقارنة بين الريف والحضر)

رسالة مقدمة من الطالبة

شيماء فاروق محمد محمود التلاوي

ليسانس آداب ــ كلية الآداب ــ جامعة المنيا ــ ٢٠٠٣

ماجستير فى العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١- ا.د/أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية ــ معهد الدراسات والبحــوث البيئية

جامعة عين شمس

٢- ا.د/مصطفى حسن رجب

أستاذ طب المجتمع والبيئة بقسم العلوم الطبية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

٣- ا.د/جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس ــ كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٤- ا.د/سمير محمد واصف

أستاذ الصحة العامة ــ كلية الطب- جامعة الزقازيق

٥- ا.د/صالح سليمان عبد العظيم

أستاذ علم الاجتماع ــ كلية الآداب -جامعة عين شمس

المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالعلاج الشعبي

(دراسة مقارنة بين الريف والحضر)

رسالة مقدمة من الطالبة

شيماء فاروق محمد محمود التلاوي

ليسانس آداب ــ كلية الآداب ــ جامعة المنيا ــ ٢٠٠٣

ماجستير فى العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢- ا.د/مصطفى حسن رجب

أستاذ طب المجتمع والبيئة بقسم العلوم الطبية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣- د./صالح سليمان عبد العظيم

أستاذ علم الاجتماع المساعد ــ كلية الآداب

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٩

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٩ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٩

٢٠١٩

الإهداء

الى كل من ساعدنى فى انجاز هذا العمل حتى خرج الى حيز النور

والدى الغالى والحبيب.. الغائب جسدا.. والباقى ابدا بنبضى وضميرى ووجدانى..الرمز والقدوة والمثال العظيم فى مكانته..الكريم فى عطائه..والتى اتممت انجاز هذا العمل من اجله.

ولا املك غير الدعاء لله جل جلاله ان يسكن ابى فسيح جناته، ونتذكر قول الله تعالى: "الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ"

[البقرة آية: (١٥٦)]

أمى (وكيانى).. الحنون.. الغالية و الحبيبة .. الحضن.. والملاز.. مصدر الامن والامان والعطاء.. اعطاها الله المزيد من الصحة والستر والبركة فى العمر.

أسرتى الصغيرة زوجى الحبيب.. المودة والرحمة.. والحارس والسند ، ابنائى قرة عينى .. شموع حياتى.. وكل املى وكيانى.

أسرتى الكبيرة شقيقى الغالى وشقيقاتى الحبيبات..صلة الرحم والدم..عطر الذكريات والزمن.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فلك الحمد على نعمتك التى أنعمت بها علىّ وجعلتنى من طلاب العلم.

يسعدنى أن استهل دراستى بتقديم وافر الشكر والعرفان لكل من مد لى يد العون والمساعدة حتى أنجز دراستى وخرجت إلى حيز النور، وبداية يطيب لى أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أستاذى الكريم **الأستاذ الدكتور/ أحمد مصطفى العتيق أستاذ علم النفس البيئى- عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية** الذى شملنى برعايته منذ أن تتلمذت على يديه فى مرحلة الماجستير، والذى لم يضن عنى بأى جهد رغم عظم مسؤولياته العلمية والاجتماعية المتعددة، أعطاه الله المزيد من الصحة والسعادة وجزاه عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص شكرى وتقديرى إلى أستاذى الكريم **الأستاذ الدكتور/ مصطفى حسن رجب أستاذ طب البيئة والصحة العامة** على تكرمه بالإشراف على هذه الرسالة وعلى حسن توجيهه ونصحه لى أثناء متابعة البحث فله كل تقدير واحترام وبارك الله له وجزاه عنى خير الجزاء

كما أتقدم بخالص شكرى وتقديرى إلى أستاذى الكريم **الأستاذ الدكتور/ صالح سليمان أستاذ علم الاجتماع كلية الاداب جامعة عين شمس** على تكرمه بالإشراف على هذه الرسالة وعلى حسن توجيهه ونصحه لى أثناء متابعة البحث فله كل تقدير واحترام وبارك الله له وجزاه عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير الى **الأستاذ الدكتور/ جمال شفيق استاذ علم النفس – كلية الدراسات العليا للطفولة** – جامعة عين شمس، لتفضل سيادته بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة

كما يسعدنى أن أتقدم بعظيم شكرى وتقديرى الى **الاستاذ الدكتور/ سمير محمد واصف أستاذ الصحة العامة- كلية الطب – جامعة الزقازيق**، لتفضله بالموافقة على الاشتراك فى مناقشة هذه الرسالة فجزاه الله عنى خير الجزاء.

الباحثة

المستخلص العربى

فى ظل ما يسود نظام الرعاية الصحية فى مصر (وفى كثير من دول العالم الثالث) من تباينات مرتبطة بالواقع الاقتصادى ارتباط وثيقاً فإن القطاع الأوسع من المجتمع بتعامل مع تنظيم صحى يفتقد إلى كثير من متطلبات الرعاية الصحية والضرورية، الأمر الذى يرفع هذا القطاع العريض إلى التعامل مع أساليب غير علمية فى التعامل مع الأمراض المختلفة. لا تقف خطورة شيوع استخدام الأساليب غير العلمية مع الأمراض فى عجز هذه الأساليب عن تحقيق الشفاء من المرض، بل يمكن لهذه الأساليب أن تزيد من تمكن المرض فى الإنسان، وإصابته بأمراض جديدة نتاج للتعامل مع هذه الأساليب.

يسعى البحث الراهن إلى تحقيق عدد من الأهداف على النحو التالي:

- محاولة الكشف عن أكثر أساليب العلاج الشعبى الذى يمارس فى المجتمع الريفى والمجتمع الحضرى. كذلك الاختلاف بين الريف والحضر فى التعامل مع الطب الشعبى فى الدوافع والآثار والأنشطة الممارسة.
- محاولة الكشف عن أكثر الأمراض التى يتم التعامل فيها عن طرق العلاج الشعبى.
- الكشف عن دوافع انتشار وأساليب الطب الشعبى فى كل من المجتمع الحضرى والريفى.

هذا وقد تم تطبيق البحث ويتمثل في مجموعة الأفراد الذين اجريت عليهم الدراسة في منطقة البحث ولقد تم مراعاة أن تكون العينة ممثلة لجميع الفئات في المجتمع الريفى (قرية تلا) التابعة لمدينة المنيا، والمجتمع الحضرى بمدينة المنيا وقد استغرقت هذه الفترة اكثر من سنة بدات فى فبراير ٢٠١٧ إلى شهر مايو٢٠١٨.

النتائج التالية:

وقد خلص البحث للعديد من النتائج منهاالغالبية من أفراد عينة الدراسة سواء في الريف أو الحضر ترى بأن الناس غالباً يستخدمون العلاج بواسطة الأعشاب الطبيعية ويرجع ذلك للظروف الاقتصادية أولاً أو قد يرجع أحياناً إلى الثقافة الشعبية الموروثة عن الأعشاب وأنها علاج بديل يستطيع أن يقدم الشفاء للمريض.

– النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة في الريف ترى بأن السحر موجود ويسبب الأمراض والمشاكل بينما جاءت النسبة الأقل من أفراد عينة الدراسة في الحضر ترى بأن السحر غير موجود ولا يسبب الأمراض والمشاكل، وذلك يوضح مدى الفرق بين ثقافة الريف وثقافة الحضر ويرجع ذلك لمدى الوعي في كل من الريف والحضر.

ملخص الدراسة

سعى البحث الراهن إلى تحقيق عدد من الأهداف على النحو التالي:

- محاولة الكشف عن أكثر أساليب العلاج الشعبى الذى يمارس فى المجتمع الريفى والمجتمع الحضرى. كذلك الاختلاف بين الريف والحضر فى التعامل مع الطب الشعبى فى الدوافع والآثار والأنشطة الممارسة.
- محاولة الكشف عن أكثر الأمراض التى يتم التعامل فيها عن طرق العلاج الشعبى.
- الكشف عن دوافع انتشار وأساليب الطب الشعبى فى كل من المجتمع الحضرى والريفى.

وتم صياغة **مشكلة البحث** الحالي من خلال طرح التساؤلات هى:

س١: الى اى مدى تنتشر ثقافة الطب الشعبى فى المجتمعات الحضرية والريفية؟

س٢: الى اى مدى يرتبط التعامل مع الطب الشعبى بالمستوى الاقتصادى للمتعاملين معه؟

س٣: ما هى اكثر الامراض التى يسود فيها التعامل مع الطب الشعبى ؟

س٤: ما هى الدوافع النفسية لاستخدام الطب الشعبى فى كل من المجتمع الريفى والحضرى ؟

وللتحقق من فروض البحث الحالي للإجابة على التساؤلات السابقة تم استخدام منهج المسح الاجتماعى بالعينة، كما استخدمت منهج دراسة الحالة.

وتمثلت **عينة البحث** في مجموعة الأفراد الذين ستجرى عليهم الدراسة في منطقة البحث، بلغ العدد الكلي لأفراد العينة (٤٢٠ مفردة) ولقد تم مراعاة أن تكون العينة ممثلة لجميع الفئات في المجتمع الريفى (قرية تلا) وبلغ عددهم (٢١٠) مفردة، والمجتمع الحضرى مدينة المنيا وبلغ عددهم (٢١٠) مفردة.

وتم استخدام مجموعة من **الأدوات** التي تتناسب مع طبيعة المتغيرات قيد البحث، فلقد تم الاعتماد على صحيفة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات المطلوبة، و قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (كوستا و ماكري).

وتم استخدام **الأساليب الإحصائية** التي تباينت ما بين الإحصاءات الوصفية؛ مثل: التكرارات، و النسب المئوية، والإحصاءات الاستدلالية؛ مثل:، اختبار"ت" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه، ومعامل ارتباط بيرسون.

وقد أظهر البحث النتائج التالية:

١- جميع مفردات عينة الدراسة سواء في الريف أو الحضر على معرفة ودراية بالعلاج الشعبي بنسبة ١٠٠%. ويشير ذلك إلى جميع مفردات العينة سواء في الريف أو الحضر تعرف العلاج الشعبي وعلى دراية به وقد تلجأ إليه في كثير من الأحيان.

٢- المستوى التعليمي يتباين بين أفراد عينة الدراسة سواء في الريف أو الحضر، وذلك يوضح مدى تدني المستوى التعليمي، مما نستطيع عن خلاله التعرف على الثقافة الشعبية تجاه المعتقدات الموروثة للسحر والحسد وطرق العلاج الشعبي.

٣- الغالبية من أفراد عينة الدراسة سواء في الريف أو الحضر ترى بأن الناس غالباً يستخدمون العلاج بواسطة الأعشاب الطبيعية ويرجع ذلك للظروف الاقتصادية أولاً أو قد يرجع أحياناً إلى الثقافة الشعبية الموروثة عن الأعشاب وأنها علاج بديل يستطيع أن يقدم الشفاء للمريض.

٤- النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة في الريف مازالوا يستخدمون الحجامة بينما النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة في الحضر جاءت تشير بأن الناس لم تعد تستخدم الحجامة لعلاج الأمراض وذلك يعود إلى مدى الوعي الثقافي بين الريف والحضر ومدى الإمكانيات الموجودة في الريف والحضر من حيث المستشفيات والإمكانيات الطبية.

٥- النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة في الريف ترى بأن السحر موجود ويسبب الأمراض والمشاكل بينما جاءت النسبة الأقل من أفراد عينة الدراسة في الحضر ترى بأن السحر غير موجود ولا يسبب الأمراض والمشاكل، وذلك يوضح مدى الفرق بين ثقافة الريف وثقافة الحضر ويرجع ذلك لمدى الوعي في كل من الريف والحضر.

٦- عدم دلالة الفروق بين الريفيين والحضريين في جميع متغيرات البحث (أكثر أشكال العلاج انتشارًا، أكثر الأمراض انتشارًا، القيم، مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية).

٧- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث فيما يتعلق بالحالة التعليمية في جميع متغيرات البحث ما عدا متغير أكثر أشكال العلاج انتشارًا.

٨- عدم وجود فروق في متغيرات البحث يمكن أن تعزي الى الحالة الاجتماعية.

٩- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث فيما يتعلق بالمهنة في

جميع متغيرات البحث.

١٠- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث يمكن أن تعزى إلى الفروق في مستويات الدخل الشهري فيما عدا متغير أكثر أشكال العلاج انتشارًا.

١١- عدم وجود فروق بين متغيرات البحث يمكن أن تعزى إلى الفروق في عدد حجرات المسكن فيما عدا متغير "أكثر الأمراض انتشارًا.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	١-٥
الفصل الأول **الإطار المنهجي للدراسة**	٦-٢٦
تمهيد	٧
أولا: مشكلة الدراسة	٩
ثانيا: أهمية الدراسة	١٠
ثالثا: تساؤلات الدراسة	١١
رابعا: اهداف الدراسة	١٢
خامسا: مناهج الدراسة	١٢
سادسا: أدوات جميع البيانات	١٤
سابعاً: مجالات الدراسة	١٨
ثامنا: مفاهيم الدراسة	١٩
اولا:المفاهيم البيولوجية للمرض	٢٠
ثانياً: المفاهيم الثقافية للمرض	٢١
ثالثاً: مفهوم الثقافة Culture	٢٢
رابعاً: مفهوم الدين	٢٢
خامسا: مفهوم السحر	٢٢
سادسا: تعريف ثقافة الخرافة	٢٣
سابعا: مفهوم الطب الشعبي	٢٣
ثامنا:التعريف بالمعالج الشعبي	٢٥
تاسعا:المطبب الشعبي	٢٦
عاشرا:الداية	٢٦
الفصل الثاني **الدراسات والبحوث السابقة**	٢٧-٤٧
أولاً: دراسات تناولت الطب الشعبي	٢٩

الموضوع	الصفحة
ثانياً: دراسات تناولت الابعاد الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالمرض.	٣٧
ثالثاً: دراسات تناولت المعالجين الشعبيين	٤١
الفصل الثالث **الطب الشعبي**	٤٨-٧٠
نشأة الطب الشعبي	٥٣
تصنيف الطب الشعبي	٥٧
طب الأعشاب	٥٩
العلاقة بين الطب التقليدي وممارسي الطب الرسمي	٦١
طرق العلاج في الطب الشعبي	٦٢
مشكلات الطبي الرسمي واستمرار الطب الشعبي	٦٣
الميل نحو الطبيعة، والعودة إلي مصادرها العلاجية	٦٥
ملامح الطب الشعبي في التراث الأنثروبولوجي	٦٧
أساليب العلاج والمواد المستخدمة	٦٧
الممارسات العلاجية المستمدة من الطيور والنباتات البحرية	٦٨
الابعاد المختلفة في مجال الممارسات العلاجية الشعبية	٦٨
الفصل الرابع **المتغيرات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالمعالج الشعبى**	٧١
أولا: خصائص التكوين الحرفى للمعالجين المحليين	٩٤-١١٨
ثانيا: ممارسو العلاج الشعبي	١٠٢
الفصل الخامس **المعتقد الشعبية فى الغيبية والعلاج الشعبي**	١١٩-١٣٤
تمهيد	١٢٠
التصور الديني الشعبي	١٢٣
المعتقد الشعبى السحرى ودورة العلاجى	١٢٤

الموضوع	الصفحة
علاج الامراض المعتقد انها بسبب السحرً	١٢٦
الدراسات الوظيفية للدين والسحر	١٢٩
الفصل السادس **نتائج الدراسة**	١٣٥-١٩٥
أولاً: الخصائص الاجتماعية	١٣٦
ثانياً: الخصائص الاقتصادية والمعيشية	١٤١
ثالثاً: التعامل مع العلاج بالأعشاب	١٥٠
رابعاً: السحر وعلاجه	١٦٥
خامساً: مدى شيوع الاعتقاد في الخرافات في مجتمع الدراسة	١٦٧
مقياس السمات الشخصية	١٨٢
العلاقة بين سمات الشخصية واستخدام الطب الشعبي	١٨٣
الفصل السابع **تفسير ومناقشة النتائج**	١٩٦-٢١٤
قائمة المراجع	٢١٥
المراجع العربية	٢١٦
المراجع الانجليزية	٢٢٣
الملاحق	٢٢٥